

مدلول مصطلح (صدوق) عند الإمام البرقاني دراسة توثيقية تطبيقية

د. رَأْفَت منسي نصار

أستاذ الحديث المساعد بكلية أصول الدين

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

**The content of the term (Authentic) by Imam Al Burqani,
Achieve and Application Study**

Ph.D. Raa'fat Mansi Nassar

This search deals with one of important terms (Biographical evaluation term) that consider one of the most important sciences of Nabawi Hadith. And we can judge it by acceptance and reject.

The researcher stopped on this term (Authentic) by one of the Haidith's Imam (Imam Al Burqani). And it is one of the mutual terms that need a scientific study which can be read through it the Biographical evaluation books and the study of the tellers by their sayings ,Al Burqani wanted by his stop on this term to know the trusted men in telling the Hadith , and he called them the trusted men or the authentic ,and he didn't make a difference between them , where the trusted and the authentic is acceptable and un reject but it overpass the ultra-authentic which means the precise in telling the Hadith.

La signification du terme (véridique)chez l'Imam Alberghani, une étude documentaire appliquée

D. Raafat Mansi Nassar...

Cette recherche traite l'un des termes plus important d'une science de (**La coupure et de la rectification**) considérée l'une des sciences signifiantes du hadith prophétique, et par laquelle on peut juger quel Hadith soit acceptable ou refusable?

Le chercheur en a arrêté sur le terme (**véridique**) **Sadouk** chez l'un des Imams de Hadith (**L'Imam Alberghani**), ce terme est l'un des termes tendus et échangés qui ont besoin d'une étude scientifique par laquelle on peut examiner les livres qui concernent la science de **la coupure et de la rectification** et d'étudier les narrateurs par le compte de leurs paroles, ici donc **Alberghani** voulait arrêter sur ce terme de voir les hommes de confiance qui raconte Al Hadith et il les a nommé, (**Les hommes de confiance**), ou (**le véridique**), et il ne différencie entre ces deux termes, c'est que le terme du **confiant** et du **véridique** sont à la fois des termes acceptables pas refusables en narration, mais le terme (**confidant**) gagne plus d'honnêteté, qui signifie l'exactitude dans la narration de Hadith...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

تناول الباحث في هذا البحث مصطلحاً من مصطلحات الجرح والتعديل المتجاذبة ، وهو مصطلح " صدوق " عند الإمام البرقاني ، وتعرض لتعريفه عند اللغويين، ونقاد الحديث الشريف، واجتهد في معرفة مدلوله، من خلال دراسة نقدية مقارنة بينه، وبين أقوال النقاد الآخرين، وبلغ عدد من ذكروا في الدراسة عشرة رواة أطلق عليهم الإمام البرقاني هذا المصطلح في كتب الرجال، وختم الباحث بحثه بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

فما لا يخفى على من درس علم الجرح والتعديل، أن من أهم ما يحتاج إليه أهل الشأن في علم الجرح والتعديل معرفة مدلول كل مصطلح من مصطلحات علماء الجرح والتعديل التي أطلقوها على الرواة، لمعرفة مرادهم بها، وبالخصوص المصطلحات المتجاذبة عندهم، التي لا يعلم مرادهم منها، هل يُراد منها توثيق الراوي أم تجريحه؟ وهذا الأمر مما احتاج إليه أهل الشأن من السابقين واللاحقين، وممن أكد على أهمية ذلك إمام الجرح والتعديل في زمانه الإمام الذهبي رحمه الله تعالى في قوله: "نحن نفنقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام عُرْفَ ذلك الإمام الجهد، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة"^(١)، وقال الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى: "وتم اصطلاحات لأشخاص ينبغي الوقوف عليها"^(٢).

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص ٨٢).

(٢) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: ١٠٥) بتصرف، وفي الكتاب التوقيف عليها، بدلاً من الوقوف.

وممن كثرت عباراته في الجرح والتعديل، وعرفت منزلته ومكانته في هذا الشأن، الإمام الجليل البرقاني (رحمه الله تعالى)؛ فكان الجدير بنا معرفة مدلول مصطلحاته في الجرح والتعديل، وهذا يحتاج إلى بحث كبير، فلذا اخترت من بين مصطلحاته الكثيرة مصطلحاً مهماً وهو مصطلح: "صدوق"، وهو من المصطلحات المتجاذبة، فاحتاج إلى دراسة علمية يُستقرأ من خلالها كتب الجرح والتعديل، لجمع جميع من أطلق عليه من الرواة هذا المصطلح، ودراسة هؤلاء الرواة من خلال بيان أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ومعرفة مراد الإمام البرقاني من هذا المصطلح من خلال ما يتوصل إليه من خلاصة القول في الراوي، فلهذا كله قمت باستقراء كتب الجرح والتعديل، وجمعت كل من قال فيهم الإمام البرقاني: "صدوق"، وقد ترجمت لكل واحد منهم، وذكرت أقوال العلماء فيهم جرحاً أو تعديلاً، وخلاصة القول في كل واحد منهم ".

وأسأله سبحانه التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية البحث ودوافع اختياره:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- ١- إنه يتعرض لمصطلح مهم من مصطلحات علم الجرح والتعديل، الذي يُعدّ من أهم علوم الحديث، حيث به نستطيع أن نحكم على الحديث من حيث القبول أو الرد.
- ٢- الوقوف على مفهوم هذا المصطلح عند الإمام البرقاني، والمراد منه؛ لأنه قد يُشكل معنى المصطلح على بعض الباحثين، فتكون مثل هذه الدراسة خير عون لهم ولغيرهم من الباحثين.
- ٣- الحاجة الملحة إلى وجود دراساتٍ حديثيةٍ تُعنى بتحرير ألفاظ الجرح والتعديل وعباراتهم، والكشف عن مقاصد قائلها، سيما أنها كثيرة جداً.
- ٤- عدم العثور على دراسات تطبيقية لهذه اللفظة في مبلغ علم الباحث.

هدف البحث:

يهدف الباحث من هذه الدراسة الوقوف على مدلول مصطلح " صدوق " عند الإمام البرقاني، ومدلوله عند علماء الحديث الشريف.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتقيب عن موضوع الدراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم

نعثر على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، وهو مدلول مصطلح " صدوق " عند الإمام البرقاني (رحمه الله تعالى)، بدراسة منفردة بهذه الصورة.

منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في الآتي:

- ١- الاستقراء التام لكتب الجرح والتعديل، للوقوف على من قال فيهم: " البرقاني".
- ٢- ترتيب الرواة الذين يتناولهم البحث حسب حروف الهجاء.
- ٣- ترجمة كل راو منهم بذكر اسمه وكنيته، وأقوال العلماء فيه، وخلاصة القول فيه.
- ٤- ضبط ما يُشكل من الكلمات.
- ٥- ذيلت البحث بجدول فيه من قال فيهم الإمام البرقاني صدوق مقارنة مع قول الذهبي وابن حجر.
- ٦- الاقتصار على ذكر اسم الكتاب، والجزء والصفحة، وباقي التعريف بالكتاب ذكرناه في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:
أما المقدمة:

فنتضمن أهمية البحث، وأسباب اختياره، والهدف من البحث، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطته.

وأما التمهيد: فيتكون من تعريف الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً.

وأما المبحث الأول: تعريف بالإمام البرقاني، ومنزلته عند علماء الجرح والتعديل.

وأما المبحث الثاني: يتضمن تعريف مصطلح صدوق، ومدلوله.

وفيه ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول: تعريف صدوق لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: مدلول مصطلح صدوق عند النقاد من المحدثين.

المطلب الثالث: استعمالات الإمام البرقاني لمدلول صدوق الحديث.

وأما المبحث الثالث فتضمن: الدراسة التطبيقية لمن قال فيهم الإمام هذا المصطلح

دراسة مقارنة.

والخاتمة: فتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وتوصياته للباحثين.

أما التمهيد: فيتكون من تعريف الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً.

أولاً: الجرح لغة واصطلاحاً:

الجرح لغةً: قال ابن فارس: جرح: الجيم والراء والحاء أصلان، أحدهما: الكسب، والثاني: شق الجلد^(١)، والفعل: جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا: أَثَّرَ فِيهِ، وَجَرَحَهُ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِيهِ، وَجَرَحَهُ بِلِسَانِهِ: شَتَمَهُ، وَالاسْتِجْرَاحُ: النِّقْصَانُ وَالْعَيْبُ وَالْفَسَادُ، وَجَرَحَ الشَّيْءُ: كَسَبَهُ^(٢).

الجرح اصطلاحاً: فقد اختلف علماء الجرح والتعديل في تعريف الجرح اصطلاحاً على عدة أقوال، فقال الخطيب البغدادي: "وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل، لئلا يتغطى أمره على من لا يخبره فيظنه من أهل العدالة، فيحتج بخبره"^(٣).

وقال ابن الأثير: "الجرح: وصفٌ متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به"^(٤).

وقد عرفه بعض المعاصرين بنحو تعريف ابن الأثير بلفظ مختصر، فقال: "هو الطعن في الراوي بما يُخل بعِدالته أو ضبطه"^(٥).

قلت: وكلا التعريفين متجه نحو الصواب.

ثانياً- التعديل لغةً واصطلاحاً:

التعديل لغةً: ضد النَّفْسِيقِ^(٦)، والعدل ضد الجور، والعدالة: مصدر من عدل يعدل فهو عادل، وعدل الحكم: أقامه، وعدل الرجل: زكاه^(٧)، والعدالة لغةً: الاستقامة^(٨).

التعديل اصطلاحاً: قال الإمام الشافعي في وصف الإنسان المعدل والمجرح: "فإذا كان

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة (٤٥١/١)، مادة (جرح).

(٢) ينظر: لسان العرب، (٤٢٢/٢)، مادة (جرح).

(٣) الكفاية في علم الرواية (ص ٣٩).

(٤) جامع الأصول في أحاديث الرسول (١٢٦/١).

(٥) المنهج الحديث في علوم الحديث (٨٢/٣)، وأصول الجرح والتعديل وعلم الرجال (ص ٧).

(٦) ينظر: تاج العروس (٣٠٤/٢٦)، مادة (فسق).

(٧) ينظر: لسان العرب (٤٣٠/١١)، مادة (عدل).

(٨) ينظر: التعريفات للجرجاني (ص ١٩١).

الأغلب - أي في عمله- الطاعة فهو المعدل، وإذا كان الأغلب المعصية فهو المُجَرَّح^(١). وقال ابن الأثير: "التعديل: وصف متى التحق بهما - أي الراوي والشاهد - أُعتبر قولهما، وأُخذ به"^(٢).

وقال ابن حجر: "وصف متى التحق بالراوي أو الشاهد حكم بقبول روايتهما أو قوّاهما"^(٣).

أما العدالة: "ملَكَة تحمل المرء على ملازمة التقوى والمروءة"^(٤).

ثالثاً- تعريف علم الجرح والتعديل اصطلاحاً:

وبناء على ما سبق من تعريف كل من الجرح والتعديل على حدة، يمكن تعريفه بما عرفه الحاجي خليفة، وصدّق حسن خان بأنّه: "علم يُبحث فيه عن جرح الرواة وتعدّيهم بالألفاظ مخصوصة، والبحث عن مراتب تلك الألفاظ"^(٥). أو كما عرفه الدكتور محمد أبو الليث الخير آبادي: هو علم يبحث في الرواة من حيث ما ورد في شأنهم من تعديل يَرِيئُهُم، أو تجريح يَشِينُهُم^(٦).

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/ ٣٢٧)، وينظر: الكفاية في علم الرواية (ص ٧٩).

(٢) جامع الأصول في أحاديث الرسول (١/ ١٢٦).

(٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (ص ١٧٠).

(٤) ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (ص ٦٩)، وفتح المغيبي شرح ألفية الحديث (١/ ٢٩٠)، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (٢/ ١١٨)، وضوابط الجرح والتعديل (ص ٢٤). والمروءة: آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات. ويُرجع في معرفتها إلى العرف وذلك يختلف باختلاف الأشخاص والبلدان. ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي (٢/ ٥٦٩) مادة (مراً)، وفتح المغيبي للسخاوي (١/ ٢٩١-٢٩٢).

(٥) ينظر: كشف الظنون (١/ ٥٨٢)، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم (٢/ ٢١١).

(٦) معجم المصطلحات الحديثية (ص ٦١).

المبحث الأول

تعريف بالإمام البرقاني، ومنزلته عند علماء الجرح والتعديل.

تعريف بالإمام البرقاني

اسمه ونسبه وكنيته وولادته.

• الإمام العلامة الفقيه، الحافظ الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، ثم البرقاني الشافعي، صاحب التصانيف^(١). ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة (٥٣٣٦هـ)، وسكن بغداد ومات بها في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة (٤٤٥هـ)^(٢). بدأ رحلته من بلده خوارزم ثم ببغداد، ثم جرجان فكتب بأسفرايين، ثم نيسابور، ثم بهراة، ثم بمرو، وسمع في بلاد أخرى من خلق كثير، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها وحدث بها^(٣)، وكذلك مر بدمشق وبمصر^(٤). شيوخه: بخوارزم من أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان الحيري نزيل خوارزم، ومن محمد بن علي الحساني، وأحمد بن إبراهيم بن جناب الخوارزميين، وبهراة: محمد بن عبد الله بن خمرويه، وببغداد أبا علي ابن الصواف، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري، وأحمد بن جعفر الختلي، وأبا بحر البربهاري، والقطيبي، وبجرجان أبا بكر الإسماعيلي، وبنيسابور أبا عمرو بن حمدان، وبدمشق أبا بكر بن أبي الحديد، وبمصر عبد الغني الحافظ، وخلقا سواهم، حتى إنه روى عن أبي بكر الخطيب تلميذه. تلاميذه: الصوري، والخطيب، وأبو بكر البيهقي، وأبو إسحاق الشيرازي الفقيه، وأبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي، وسليمان بن إبراهيم الأصبهاني، وأبو الفضل بن خيرون، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي الباقلائي، والمفتي أبو يعلى أحمد بن محمد العبدي المالكي شيخ البصرة، وأبو يحيى بن بُندار، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وآخرون^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء (١٣ / ١٦٠)، وينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٥ / ١٩٥).

(٢) طبقات الفقهاء (ص: ١٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢٦ / ٦).

(٤) انظر: تاريخ الإسلام (٩ / ٤٠٣).

(٥) تاريخ الإسلام (٩ / ٤٠٣)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ١٦٠).

أقوال العلماء فيه:

قال الخطيب: كان البرقاني ثقة ورعا ثبتاً فهماً، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفاً بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، صنف مسنداً ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وجمع حديث سفيان الثوري، وأيوب، وشعبة، وعبيد الله بن عمر، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، ومات وهو يجمع حديث مسعر، وكان حريصاً على العلم، منصرف الهمة إليه، سمعته يقول يوماً لرجل من الفقهاء معروف بالصلاح: ادع الله تعالى أن ينزع شهوة الحديث من قلبي، فإن حبه قد غلب علي، فليس لي اهتمام إلا به، قال أبو القاسم الأزهري: البرقاني إمام، إذا مات ذهب هذا الشأن^(١). قال الخطيب: سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول: ما رأيت في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني، وسألت الأزهري: هل رأيت شيخاً أتقن من البرقاني؟ قال: لا، وذكره أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، فقال: هو نسيح وحده، وقال أبو الوليد الباجي: البرقاني ثقة حافظ ... ثم قال: تفقه في حديثه، وصنف في الفقه، وثم اشتغل بعلم الحديث، فصار فيه إماماً^(٢). وقال أبو القاسم الأزهري: البرقاني إمام وإذا مات ذهب هذا الشأن يعني الحديث^(٣).

• (حدث) أبو بكر البرقاني، قال: دخلت إسفرايين ومعي ثلاثة دنانير ودرهم واحد، فضاعت الدنانير مني، وبقي معي الدرهم حسب، فدفعته إلى بقال، وكنت آخذ منه في كل يوم رغيفين، وآخذ من بشر بن أحمد جزءاً من حديثه، وأدخل مسجد الجامع، فأكتبه، وأنصرف بالعشي، وقد فرغت منه، فكتبت في مدة شهر ثلاثين جزءاً، ثم نفذ ما كان لي عند البقال فخرجت عن البلد. وقال أيضاً: كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكل واحد ممن يحضره ورقة بلفظه، ثم يقرأ عليه، وكان يقرأ لي ورقتين ويقول للحاضرين: إنما أفضله عليكم لأنه فقيه^(٤).

قلت: إمام ثقة لا يسأل عن مثله.

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٣ / ١٦١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١ / ٤٧٥)،

طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٤١٨)، تاريخ بغداد (٦ / ٢٦)

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣ / ١٦١)

(٣) تاريخ بغداد (٦ / ٢٦)

(٤) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

المبحث الثاني

تعريف مصطلح صدوق، ومدلوله عند أهل النقد.

المطلب الأول: تعريف صدوق لغة واصطلاحاً.

أولاً- في اللغة: صدوق أصلها من الصدق : قال ابن فارس: (صدق) الصاد والذال والقاف أصل يدل على قوة في الشيء قولاً وغيره. من ذلك صدق صدقاً خلاف كذب فهو صادق وصدق مبالغة، سمي لقوته في نفسه، ولأن الكذب لا قوة له، هو باطل^(١)، "وَصَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا وَصِدْقًا وَتَصَدَّقًا. صَدَقَهُ: قَبِلَ قَوْلَهُ. وَصَدَقَهُ الْحَدِيثُ: أَنْبَأَهُ بِالصِّدْقِ، وَيُقَالُ: صَدَقْتُ الْقَوْمَ أَيُّ قُلْتُ لَهُمْ صِدْقًا، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَعِيدِ إِذَا أَوْقَعْتَ بِهِمْ قُلْتَ صَدَقْتُهُمْ. وَمِنْ أَمْثَالِهِم: الصِّدْقُ يَنْبِيُّ عَنْكَ لَا الْوَعِيدِ. وَرَجُلٌ صَدُوقٌ: أَبْلَغُ مِنَ الصَّادِقِ"^(٢)، وقال الجرجاني: الصدق لغة: "مطابقة الحكم للواقع"^(٣).

ثانياً- الصدوق اصطلاحاً.

الصدق: "قول الحق في مواطن الهلاك، وقيل: أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب. قال الكشيري: الصدق: ألا يكون في أحوالك شوب، ولا في اعتقادك ريب، ولا في أعمالك عيب، وقيل: الصدق: هو ضد الكذب، وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان"^(٤)، وقيل: "هو كل خبر مخبره على ما أخبر به فهو صدق، ورجل صدق: أي ذو صلاح لا صدق اللسان"^(٥).

المطلب الثاني: مدلول مصطلح صدوق عند النقاد من المحدثين.

الصدوق هو من وصف بالصدق في الحديث، وهو من ألفاظ التعديل جعله ابن أبي حاتم^(٦)، وابن الصلاح^(٧) في المرتبة الثانية التي من وصف بها يكتب حديثه، وينظر فيه،

(١) مقاييس اللغة (٣/ ٣٣٩-٢٤٠)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/ ٣٣٥).

(٢) لسان العرب (١٠/ ١٩٣).

(٣) التعريفات (ص ١٣٢).

(٤) التعريفات (ص ١٣٢).

(٥) الكليات (ص ٥٤٣) و(ص: ٥٥٧).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧).

(٧) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت عتر (ص: ١٢٢).

فيه، وذكره الذهبي^(١) والعراقي^(٢) في المرتبة الثالثة لألفاظ التعديل، وجعلها السخاوي في المرتبة الخامسة^(٣)، وذكرها ابن حجر في المرتبة الرابعة التي فسرها بقوله: " من قصر عن الثالثة قليلاً"، وذكر فيها " صدوق"^(٤).

قال محمد أبو الليث: هذا وقد ظهر لي من خلال تعامل المحدثين مع أصحاب هذا الوصف أنهم يحسنون أحاديثهم^(٥).

وقال الجديع: وصف الراوي بهذه العبارة جرى عند المتأخرين حملها على من يكون في مرتبة من يقولون فيه: (حسن الحديث)، والاصطلاح لا حرج فيه، لكن ليس على ذلك الإطلاق استعمال السلف.

نعم، هي مرتبة دون الثقة في غالب استمالهم، بل حديث الموصوف بها على ما نص عليه ابن أبي حاتم عن منهج أئمة الحديث أنه يكتب وينظر فيه، أي لا يؤخذ ثابتاً على التسليم، حتى تدفع عنه مظنة الخطأ والوهم، ويكون ذلك الحديث المعين منه محفوظاً. و(الصدوق) هو من يحكم بحسن حديثه عند اندفاع تلك المظنة^(٦). وقد قيلت في كلام كلام المتقدمين في طائفة كثيرة من الرواة، ووقعت في كلام البرقاني كما سيأتي في الدراسة إن شاء الله تعالى.

المطلب الثالث: استعمالات الإمام البرقاني لمدلول صدوق.

- ١- ليس به بأس، ومرة: صدوق، قاله في حق إبراهيم بن محمد.
- ٢- كان شيخاً صالحاً وكان لأبيه اتصال ببعض السلاطين، فقرأ لابن ذلك السلطان علي عبد الله بن أحمد " المسند "، وحضر ابن مالك سماعه، ثم غرقت قطعه من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة، وقال: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك

(١) ميزان الاعتدال (١ / ٤).

(٢) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (١ / ٣٧١).

(٣) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢ / ١١٣-١١٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٧٤).

(٥) معجم المصطلحات الحديثية (ص ٥٢).

(٦) تحرير علوم الحديث (١ / ٥٧١).

- في سماعه، وإنما كان فيه بله، فلما غرقت القطيعة بالماء الأسود غرق شيء من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه، قاله في حق: أحمد بن جعفر.
- ٣- صدوق، قاله في حق: أحمد بن محمد، وإسحاق بن محمد، وعبد السلام بن علي.
- ٤- صدوق، ومرة: ثقة، قاله في حق: إسماعيل بن الحسن.
- ٥- ثقة، ومرة: شيخ صدوق، قاله في حق: سعد بن محمد.
- ٦- كان لا يسمع منا الحديث ببغداد وهو شيخ صدوق غير أنه لم يعرف الحديث، قاله في حق: عبد الله بن أحمد.
- ٧- كان له حسنة من الدنيا وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب (سيء النقل)، قاله في حق علي بن محمد.
- ٨- كان معتزلياً، وكان يتشيع إلا أنه تبين أنه صدوق، قاله في حق: الحسن بن الحسين.

المبحث الثالث

الدراسة التطبيقية لمن قال فيهم الإمام البرقاني هذا المصطلح

دراسة مقارنة.

- ١- إبراهيم بن محمد بن الفتح أبو إسحاق المصيصي ويعرف بالجلّي، توفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة، ودفن في مقبرة الشونيزي^(١). قال البرقاني: ليس به بأس، ومرة صدوق^(٢).

أقوال النقاد:

- قال علي بن المحسن التنوخي: شيخ ثقة، وقال الأزهرى: وكان ثقة، وقال العتيقي: شيخ ثقة مأمون صالح يحفظ حديثه^(٣).
- خلاصة القول فيه: ثقة، والله أعلم.
- ٢- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي كان يسكن قطيعة الرقيق فإليها ينسب، توفي يوم الإثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان

(١) تاريخ بغداد ت بشار (٧/ ١١٠).

(٢) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٣) تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ١٩٤).

وستين وثلاث مائة، (٣٦٨ هـ)^(١).

قال البرقاني: كان شيخاً صالحاً وكان لأبيه اتصال ببعض السلاطين، ففرض لابن ذلك السلطان علي عبد الله بن أحمد " المسند "، وحضر ابن مالك سماعه، ثم غرقت قطعه من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة.

وقال: كنت شديد التقدير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه، وإنما كان فيه بله، فلما غرقت القطيعة بالماء الأسود غرق شيء من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه.

أقوال النقاد:

قال الخطيب: وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به^(٢).
عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان ابن مالك القطيعي مستوراً صاحب سنة كثير السماع من عبد الله بن أحمد وغيره، إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرف، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه.

قال محمد بن أبي الفوارس: أبو بكر بن مالك كان مستوراً صاحب سنة، ولم يكن في الحديث بذاك له في بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق.
قال البرقاني: ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عبد الله بن البيع بنيسابور، ذكرت ابن مالك ولينته فأذكر علي، وقال: ذاك شيخي، وحسن حاله، أو كما قال^(٣).

قال الدارقطني: فقال: ثقة، زاهد، قديماً سمعت أنه مجاب الدعوة^(٤)، وقال الذهبي: وكان مسند العراق في زمانه^(٥)، وقال الشيخ شمس الدين غلا: أنا لم نر أحداً ترك الاحتجاج به^(٦)، وقال ابن الجوزي: ثقة مشهور

(١) تاريخ بغداد ت بشار (٥ / ١١٦)، ذكره العلائي في المختلطين (ص: ٦).

(٢) تاريخ بغداد ت بشار (٥ / ١١٦).

(٣) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٩١).

(٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٨ / ٢٨٢).

(٦) الوافي بالوفيات (٦ / ١٨٠).

مسند^(١)، ونقل الذهبي قول الحاكم: ثقة مأمون^(٢)، وقال أبو بكر بن نقطة: " كان ثقة ^(٣) وقال الذهبي: صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلاً ^(٤)، وذكر الذهبي قول أبو عمرو بن الصلاح: أنه اختل في آخر عمره، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات، وتعقبه بقوله: فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه^(٥). وقال ابن سبط العجمي: ذكره ابن الصلاح في علومه فيمن اختلط من الثقات ^(٦).

قال شيخنا الحافظ العراقي فيما قرأته عليه، وفي ثبوت هذا عن القطيعي نظر^(٧). قال: وهذا القول تبع فيه المصنف مقالة حكيت عن أبي الحسن بن الفرات لم يثبت إسنادها إليه ذكرها الخطيب في التاريخ فقال: حدثت عن أبي الحسن بن الفرات فذكرها، وقد أنكر صاحب الميزان هذا على ابن الفرات، وقال: هذا غلو وإسراف^(٨). خلاصة القول فيه: ثقة، وإنما أنكر عليه اختلاطه في آخر عمره، ونفى التهمة العراقي والذهبي معاً بأنه لا تصح سندها عن أبي الحسن بن الفرات، يحتاج إلى دليل، والمثبت مقدم على النافي، ولقد روى حديثاً مشهوراً نص العلماء على أنه متواتر من حديث ابن مسعود رضي الله عنه-^(٩).

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٣).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٨٧).

(٣) حاشية مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (ص: ٦٦٤)، نقلاً عن تقييد ابن نقطة: ل ٤٨ أ).

(٤) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٨٨)، وذكر محقق الميزان: وإنكار الذهبي على ابن الفرات عجيب.

(٦) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (ص: ٦٦٤).

(٧) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص: ٤٦٥).

(٨) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٣٧).

(٩) جزء الألف دينار للقطيعي (ص: ٣٥٨)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا، يُحَدِّثُ عَنْ زُرٍّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣- أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان، توفي يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلاث مائة (ت ٣٥٠هـ) ^(١).
قال البرقاني: صدوق ^(٢).
أقوال النقاد:

قال الخطيب: صدوق،...، وكان يميل إلى التشيع، وذكر أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنه سأل الدارقطني عن أبي سهل بن زياد، فقال: ثقة ^(٣)، وقال الذهبي: الإمام المحدث الثقة مسند العراق ^(٤)، وقال ابن عماد الدين: المحدث الأخباري الأديب، مسند وقته، وفيه تشيع قليل، وكان يديم التهجد والتلاوة والتعب، وكان كثير الدعابة ^(٥).
خلاصة القول فيه: ثقة، والله أعلم فلم يرد فيه جرح.

٤- إسحاق بن محمد بن إسحاق أبو يعقوب النعالي، توفي يوم السبت وهو يوم النحر سنة أربع وستين وثلاث مائة (٥٣٦٤هـ) ^(٦).
قال أبو بكر البرقاني: صدوق ^(٧).
أقوال النقاد:

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: شيخنا ثقة مأموناً ^(٨).
خلاصة القول فيه: ثقة، والله أعلم.

٥- إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام أبو القاسم الصرصري، ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربع مائة (٥٤٠٣هـ) ^(٩).

(١) تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ١٩٤)، وقال الخطيب: حدثني الأزهرى، قال: قال لي أبو عبد الله الله بن بشر القطان: ما رأيت رجلاً أحسن انتزاعاً لما أراد من آي القرآن من أبي سهل بن زياد، فقلت: لابن بشر: وما السبب في ذلك؟ فقال: كان جارنا وكان يديم صلاة الليل، وتلاوة القرآن فلكثره درسه صار كأن القرآن نصب عينيه ينتزع منه ما شاء من غير تعب.

(٢) تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ١٩٤).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٩٠).

(٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٢/ ٩٣).

(٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٢٦١).

(٦) تاريخ بغداد ت بشار (٧/ ٤٤٣).

(٧) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٨) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٩) المصدر السابق، (٧/ ٣١٤).

قال البرقاني: صدوق، وقال مرة: ثقة^(١).

خلاصة القول فيه: ثقة، وقد تفرد بالقول فيه، وهو من بلديه.

٦- سعد بن محمد بن إسحاق أبو إسحاق المعروف بابن أبي العباس الصيرفي، توفي في

جمادى الأولى سنة خمس وستين وثلاث مائة (٣٦٥ هـ).^(٢)

قال البرقاني: ثقة، ومرة شيخ صدوق^(٣).

أقوال النقاد:

قال أبو نعيم الأصبهاني: ثقة^(٤).

خلاصة القول فيه: ثقة، وهو شيخ البرقاني، وأبونعيم^(٥)، والله أعلم.

٧- عبد الله بن أحمد بن ماهر بن ماهر، أبو محمد الأصبهاني يعرف بالظريف^(٦).

قال البرقاني: كان يسمع معنا الحديث ببغداد، وهو شيخ صدوق، غير أنه لم يكن يعرف

الحديث^(٧).

أقوال النقاد:

قال الخطيب: كان ثقة^(٨).

خلاصة القول فيه: ثقة والله أعلم.

٨- عبد السلام بن علي بن محمد بن عمر بن مهران، أبو أحمد المؤدب المعروف بالجذاع،

توفي في يوم الأربعاء لعشر خلون من رجب سنة أربع وتسعين وثلاث مائة، قال

الأزهري: ودفن من يومه في مقبرة معروف (٥٣٩٤ هـ)^(٩).

قال البرقاني: صدوق^(١٠).

أقوال النقاد:

(١) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٢) المصدر السابق، (١٠ / ١٨٦).

(٣) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٤) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٥) المصدر السابق، (٨ / ٢٤٠).

(٦) المصدر السابق، (١١ / ٣٦).

(٧) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٨) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٩) المصدر السابق، (١٢ / ٣٣٠).

(١٠) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

قال أبو الحسن العتيقي: ثقة مأمون^(١).

خلاصة القول فيه: ثقة، والله أعلم.

٩- علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن عياض بن ميمون بن سفيان بن عبد الله أبو الحسن الثقفي الوراق يعرف بابن ابن لؤلؤ نسبته لي الأزهرى، وتوفي في المحرم سنة سبع وسبعين وثلاث مائة (٣٧٧هـ)^(٢).

قال البرقاني: كان له حالة حسنة من الدنيا، وهو صدوق، غير أنه رديء الكتاب. يعني: سيئ النقل^(٣).

أقوال النقاد:

قال الأزهرى: ابن لؤلؤ ثقة^(٤)، وقال الخطيب: كان ثقة، أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما كان يجمل أمره الصدق^(٥). خلاصة القول فيه: ثقة، والله أعلم.

١٠- الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت أبو محمد النوبختي الكاتب حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، والقاضي المحاملي، وتوفي سنة اثنتين وأربع مائة (٤٠٢هـ)^(٦).

قال البرقاني: كان معتزلياً، وكان يتشيع، إلا أنه تبين أنه صدوق^(٧).

أقوال النقاد:

قال الخطيب: وكان سماعه صحيحاً^(٨)، وقال العتيقي: وكان ثقة في الحديث، ويذهب إلى الاعتزال^(٩)، وقال لي الأزهرى: كان النوبختي رافضياً رديء المذهب^(١٠). خلاصة القول فيه: ثقة والله أعلم، وفيه تشيع ورفض واعتزال.

(١) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٢) المصدر السابق، (١٣ / ٥٦٦).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ت بشار (١٣ / ٥٦٦)، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٢٧).

(٤) تاريخ بغداد ت بشار (١٣ / ٥٦٦).

(٥) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٦) المصدر السابق، (٨ / ٢٥٣).

(٧) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٨) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(٩) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

(١٠) المصدر السابق، الجزء، والصفحة.

جدول مقارنة بين قول الإمام البرقاني والذهبي وابن حجر

رقم	اسم الراوي	من أخرج له من أصحاب الكتب الستة	الناقد	الذهبي	رقم	الخلاصة في الراوي
١	إبراهيم بن محمد	-	ليس به بأس، ومرة: صدوق	-	-	ثقة
٢	أحمد بن جعفر	-	كان شيخاً صالحاً، ومرة صدوق ، ومرة ثقة	مسند العراق في زمانه، ومرة: صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً	-	ثقة
٣	أحمد بن محمد	-	صدوق	الإمام المحدث الثقة مسند العراق	-	ثقة
٤	إسحاق بن محمد	-	صدوق	-	-	ثقة
٥	إسماعيل بن الحسن	-	صدوق، ومرة: ثقة	-	-	ثقة
٦	سعد بن محمد	-	ثقة، ومرة: شيخ صدوق	-	-	ثقة
٧	عبدالله بن أحمد	-	شيخ صدوق غير أنه لم يعرف الحديث	-	-	ثقة
٨	عبد السلام بن علي	-	صدوق	-	-	ثقة
٩	علي بن محمد	-	كان له حسنة من الدنيا وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب (سيء النقل)	-	-	ثقة
١٠	الحسن بن الحسين	-	كان معتزلاً وكان يتشيع إلا أنه تبين أنه صدوق	-	-	ثقة وفيه تشيع ورفض واعتزال

الخاتمة

تم بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:
أولاً- النتائج:

بعد الدراسة النقدية لمن قال فيهم الإمام البرقاني مصطلح: "صدوق"، تم التوصل إلى نتائج أهمها ما يلي:

- ١- بلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البرقاني صدوق عشرة رواة.
- ٢- كل من أطلق عليه الإمام البرقاني صدوق كان خلاصة القول فيه من خلال مقارنة قوله بأقوال النقاد فيهم، ممن يحتج بحديثهم.
- ٣- إن قول صدوق حديثه عند أهل النقد من المتأخرين ممن عرفوا مدلوله، جعلوه من مراتب التعديل، والتي حُكِّم على روايتها حسن الحديث.
- ٤- بينت الدراسة أن خلاصة الحكم على جميع الرواة ثقة، وأن جميع من تكلم فيهم من أهل بلدهم، وممن عايشوهم.
- ٥- من خلال الدراسة تبين أن عدد من قال فيهم البرقاني صدوق، كانوا من أهل بلده، أو البلدان التي ارتحل إليها.
- ٦- يوجد ثلاثة رواة قال فيهم البرقاني مرة صدوق، ومرة ثقة، وهم: وأحمد بن جعفر، إسماعيل بن الحسن، وسعد بن محمد.
- ٧- يوجد راو واحد تفرد به البرقاني، وقال عنه مرة صدوق، ومرة ثقة، وهو إسماعيل بن الحسن الصرصري، وهو من أهل بلده.
- ٨- إن المتفحص لأحوال الرواة الذين قال فيهم الإمام البرقاني صدوق، أنه لم يفرق بين الصدوق، والثقة على منهج المتقدمين من المحدثين، وكما هو معلوم حيث إن التفرقة جاءت من المتأخرين.

ويؤكد قول الدكتور وليد العاني (رحمه الله): إن "هذه التفرقة ليست بين شيئين مختلفين أو متضادين، إنما هي نوع من التفرقة بين الفاضل والأفضل منه، أو بين الراجح والأرجح منه، فالثقة والصدوق كلاهما مقبول خبره غير مردود، ولكنهما يتفاضلان في قدر فوق الصدوق، وهو: الضبط، فالثقة صدوق، وأضاف إلى صدقه قدرًا من الضبط ميّزه عن الصدوق الذي أقل ضبطًا من الثقة، وهذه التفرقة في نظري لم يُجمع عليها المتقدمون

من علماء الحديث، فغالبيتهم لم يكن يُفرّق بين "الثقة" وبين "الصدوق"، لأنّ مؤداهما واحد عندهم، والتفرقة إنّما جاءت من بعض المتأخرين، واستقر عليها وضعهم^(١).

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحث بدراسة مستفيضة لمصطلحات الأئمة النقاد، ومقارنتها بأقوال بعضهم بعضاً للوقوف على مدلولاتها، التي من خلالها نتعرف حال الراوي من حيث القبول أو الرد.

نسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، آمين.

(١) منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها (ص: ١٢٧ - ص: ١٢٨).

المصادر والمراجع

١. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، للإمام صديق بن حسن خان القنوجي، تحقيق: عبد الجبار زكار، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة: (١٩٧٨م).
٢. أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال، للدكتور نور الدين عتر، الناشر: دار اليمامة، الطبعة: الثالثة، سنة: (١٤٢٢هـ).
٣. الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١
٤. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، المحقق: علي هلال، الناشر: مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الثانية، سنة (١٤٠٧هـ).
٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
٦. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١٦
٧. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
٨. التبصرة والتذكرة في علوم الحديث (ألفية العراقي)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: العربي الدائز الفرياطي، مكتبة دار المنهاج - الرياض، ط ٢، ١٤٢٨هـ.

٩. تحرير علوم الحديث، لعبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢.
١٠. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١
١١. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، للإمام أبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح ابن محمد المعروف بالأمير الصنعاني، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح ابن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٧هـ).
١٣. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ١.
١٤. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ)، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)
١٥. جامع الأصول في أحاديث الرسول، للإمام مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى، سنة: الجزء [١، ٢]: (١٣٨٩هـ)، الجزء [٣، ٤]: (١٣٩٠هـ).

١٦. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيبي (المتوفى: ٣٦٨هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار النفائس - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
١٧. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م.
١٨. سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ، عدد الأجزاء: ١
١٩. سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٢٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١١.
٢١. ضوابط الجرح والتعديل، مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، للدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، الناشر: مكتبة العبيكان، بدون طبعة.
٢٢. طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١
٢٣. طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ)، هذبة: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٧٠

٢٤. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣
٢٥. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٣هـ).
٢٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للإمام مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بدون طبعة.
٢٧. الكفاية في علم الرواية، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، بدون طبعة.
٢٨. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، عدد الأجزاء: ١
٢٩. لسان العرب، للإمام محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف - القاهرة، بدون طبعة.
٣٠. المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١
٣١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، للإمام أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية.
٣٢. معجم المصطلحات الحديثية، محمد أبو الليث الخير آبادي، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط ١، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
٣٣. معجم المقاييس في اللغة، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
٣٤. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر - دمشق، ودار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ.

٣٥. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ - ٦٤٣ هـ)، مؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعي، أبو حفص، سراج الدين (المتوفى: ٨٠٥ هـ)، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، الناشر: دار المعارف، عدد الأجزاء: ١.
٣٦. المنهج الحديث في علوم الحديث، لمحمد السماحي، الناشر: مطبعة الأزهر، سنة: ١٣٧٧ هـ).
٣٧. منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ويليها دراسة في تخريج الحديث، تقديم: د. عمر سليمان الأشقر، تقديم وترجمة المؤلف: د. عبد الناصر أبو البصل، عمان- الأردن، دار النفائس، الطبعة الثانية (ص: ١٢٧- ص: ١٢٨).
٣٨. الموقظة في علم مصطلح الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط٨، ١٤٢٥ هـ.
٣٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
٤٠. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، للإمام أبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير - الرياض، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٣ هـ).
٤١. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤ هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٩

